mroftalp htehaB ni knil muideM

الروض المربع | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 2- كتاب الصلاة | باب شروط الصلاة 1

عبدالرحمن العجلان

لقوله صلى الله عليه وسلم ما يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ متفق عليه ومنها اي من شروط الصلاة. التي لا تصح الصلاة الا بها الطهارة من الحدث. الطهارة - 00:00:00

بعد الحدث والحدث حدث اكبر وحدث اصغر. والحدث الاكبر ما اوجب غسلا كالجنابة والحيض والنفاس بالنسبة للمرأة والحدث الاصغر ما اوجب وضوءا ولا تصح الصلاة الا بالطهارة من الحدثين. اكبر او اصغر. بالاغتسال - 00:00:30

الوضوء فان عدن الماء او لم يقدر على استعماله مع وجوبه بمرض ونحوه فيكفي التيمم. وذلك لقوله صلى الله عليه فيما رواه البخاري ومسلم رحمهم الله تعالى لا يقبل الله صلاة احد - 00:01:20

اذا احدث حتى يتوضأ واذا كان المرء محدث وصلى فلا تصح صلاته. الا بما يرفع الحدث من وضوء او عندم القدرة على الماء او عدم توسله عدم وجوده نعم والطهارة من النجس فلا تصح الصلاة مع نجاسة بدل المصلي او - 00:01:50

ثوبه او بقعته ويأتي وكذا الطهارة من النجس يعني من النجاسة في البدن او في الثوب او في البقعة التي يصلي عليها. فلا تصح صلاته في مكان نجس. ولا تصح صلاته وعليه ثياب نجسة. ولا تصح صلاته - 00:02:30

وفي بدنه نجاسة يستطيع ازالتها. لقوله جل وعلا ما بك فطهر. نعم. والسنوي يأتي يعني يأتي بيان ذلك فيما بعد ان شاء الله. نعم. والصلوات المفروضات خمس في اليوم والليلة - 00:03:00

ولا يجب غيرها الا لعارض كالنذر. والصلوات الخمس التي افترضها الله على عباده هي خمس في اليوم والليلة. لا يجب غيرها من الصلاة وانما غير هذه الخمس نافذة او راتبة مؤكدة او غير مؤكدة - 00:03:30

او ما اوجبه المرء على نفسه واما الفراغ التي افترض الله جل وعلا على عباده فهي خمس صلوات صلاة الظهر وصلاة العصر وصلاة المغرب وصلاة صلاة العشاء وصلاة الفجر. خمس صلوات كتبهن الله على العباد - 00:04:00

وفي حديث الاسراء والمعراج هن خمس في العدد وخمسون في الاجر ولا يجب غيرها فالوتر ليس وانما هو سنة مؤكدة. ورغب فيه النبي صلى الله عليه وسلم وحث عليه ورغب وحثه على السنن الرواتب. واكد الترغيب في - 00:04:40

سنة الفجر قبلها. والسنن الرواتب ركعتان قبل الفجر واربع ركعات او ركعتان قبل الظهر. وركعتان هذا الظهر وركعتان بعد المغرب. وركعتان بعد العشاء والوتر سنة مؤكدة ولم يتركه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:20

ما حذرا ولا سفرا. وكان عليه الصلاة والسلام اذا مرظ او كسل صلى ولم يكن يدع الوتر عليه الصلاة والسلام فهو مرغب فيه ومؤكد وليس بواجب الا لعارض يعني اوجب المرء على نفسه - 00:06:00

نفسه شيئا لم يجب في اصل الشرع فيجب عليه اداؤه. نظر ان يصلي ركعتين في وقت من الاوقات. فيجب عليه الوفاء بالنذر. لقوله جل وعلا يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا. فاذا اوجب المرء - 00:06:30

على نفسه صلاة وجب عليه ان يؤديها. اذا كانت على وفق السنة اما اذا كانت الصلاة على خلاف السنة فلا يؤديها ومن الادلة على انه لا يجب غير الصلوات الخمس. الاعرابي الذي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:00

يسأله عن فرائض الله فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم بالفرائض التي افترض الله على عباده فقال خمس صلوات. قال هل علي

غيرها؟ قال لا الا ان تطوع. فحلف الرجل - 00:07:30
لا يزيد عليها ولا ينقص. فقال صلى الله عليه وسلم افلح الرجل ان صدق الا يزيد على الصلوات الخمس والا ينقص منها شيئا. فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم ولو كان هناك شيء واجب غير الخمس لما افلح من ترك الواجب - 00:07:50
الصلوات الخمس هي الواجبة من الله جل وعلا على عباده. وما زاد عنها فهو تطوع نافلة مطلقة او نافلة مؤكدة. وحث النبي صلى الله عليه وسلم على الفجر ورغم فيها وكان عليه الصلاة والسلام ما يدعها لا سفرا ولا حضرا - 00:08:20
واما النوافل الاخرى الرواتب. فكان عليه الصلاة والسلام يتركها اذا سافر واذا ترك العبد النافلة من اجل سفره او من اجل مرضه فالله جل وعلا وان لم يفعلها لقوله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر - 00:08:50
له ما كان يعمل صحيحا مقيما. فضل من الله. نعم فوقت الظهر وهي الاولى من الزوال اي ميل الشمس الى الغروب ويستمر الى مساواة الشيء شاخص فيأه بعد فيء الزوال اي بعد الذل الذي زالت عليه الشمس. فوقت الظهر - 00:09:20
ابين الاوقات بانه تقدم لنا من شروط صحة الصلاة الوقت ولكل صلاة وقت مخصوص. يعرف باوله وينتهي باخره ويبين رحمه الله اوقات الصلوات الخمس. وقال وقت الظهر وهي الاولى. والظهر هي الصلاة الاولى التي اما جبر - 00:09:50
عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم فيها. فاول صلاة صلاها نهى النبي صلى الله عليه وسلم هي صلاة الظهر. فالله جل وعلا فرض على عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم. الصلوات الخمس ليلة عرج به الى السموات العلى - 00:10:30
اسري به الى بيت المقدس وعرج به الى الى السماوات. وفرض الله جل وعلا عليه الصلوات الخمس. ونزل عليه الصلاة والسلام في اخر الليل. وهي معجزة عظيمة عجزت الاسراء والمعراج. اسري به صلى الله عليه وسلم الى بيت المقدس - 00:11:00
وصلى بالنبيين هناك. جمع الله له الانبياء وصلى بهم عليه الصلاة والسلام في بيت المقدس ثم عرج به الى السماوات العلى بين مكة وبيت المقدس ما هو معلوم؟ وبين الارض والسماء الدنيا مسيرة خمسمائة عام - 00:11:30
وبين كل سماء وسماء مسيرة خمسمائة عام. وكف كل سماء يعني سماكة كل سماء مسيرة خمسمائة عام. وكلها قطعها رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ليلة اسري به وعرج به عليه الصلاة - 00:12:00
عليه الصلاة والسلام. وفرض الله عليه الصلوات الخمس. والتقى بالانبياء عليهم الصلاة والسلام ونزل صلى الله عليه وسلم في اخر الليل وبات في فراشه. في مكة ونزل عليه جبريل عليه السلام في وقت صلاة الظهر وبين له الصلوات بين له كيف يصلي - 00:12:30
بين له الوقت وبين له كيفية الصلاة. ولذا قال ووقت الظهر وهي الاولى الاولى من الصلوات التي صلاها جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم. هي صلاة الظهر وقتها من الزوال. ما هو الزوال؟ يقول هو ميل الشمس الى المغرب. من المعلوم - 00:13:00
ان الشمس تشرق من المشرق تخرج من المشرق وتسير في اتجاه المغرب طلعت الشمس من المشرق صار لها ظل في جهة الغروب. صار للشاخص لكل شاخص ظل الى تهدئة الغروب والشمس تسير في وسط السماء. فاذا كانت في وسط السماء فهذا - 00:13:30
استواء الشمس وهو الوقت الذي ينهى عن الصلاة فيه حتى تزول الى جهة الغروب. فاذا كانت في وسط السماء فالوقت وقت نهي. لا تصلى فيه صلاة الضحى ولا تصلى فيه النوافل المطلقة ولا تصلى فيه صلاة الظهر. فاذا مالت الشمس - 00:14:00
الى جهة الغروب الى جهة المغرب دخل وقت صلاة الظهر ويستمر هذا الى ان يصير ذل كل شيء مثله. مع اضافة ظل الزوال الذي زالت عليه الشمس. وظل الزوال يزيد وينقص - 00:14:30
بحسب الاوقات والشهور وبحسب البلدان. قربها وبعدها عن خط الاستواء فيعرف مقدار الظلم الذي زالت عليه الشمس ام اذا زالت دخل وقت صلاة الظهر ويستمر الى ان يصير ظل كل شاخص - 00:15:00
مثله يعني بطوله يضاف الى ذلك الظل الذي زالت عليه الشمس زائدا عليه فاذا صار الذل كل شيء مثله مع ظل الزوال الذي زالت عليه الشمس انتهى وقت صلاة الظهر. نعم. اعلم ان الشمس اذا طلعت رفعت - 00:15:30
ولكل شاخص ظل طويل من جانب المغرب يعني مايل الى جهة المغرب لان الشمس تطلع عليه ظله الى جهة المغرب. نعم. ثم ما دامت الشمس ترتفع فالظل ينقص. كلما ارتفعت الشمس - 00:16:00

نقص ظل الشاخص وهذا معروف عقلا. نعم. فاذا انتهت الشمس الى وسط السماء وهي مسألة الاستواء انتهى نقصانه. وقف وقف النقصان. نعم. فاذا زاد ادنى زيادة فهو الزوال اذا زاد هذا الظل الذي وقف زالت الشمس. عرف زوالها ميلانها الى - 00:16:20
الغروب. نعم. ويقصر الذل في الصيف لارتفاعها الى الجو. ويطول في الشتاء. يعني هذا الظلم الذي يقصر ويزيد هذا ظل الزوال. يقصر الظل بالصيف لان الشمس ترتفع عليه الصلاة والسلام يطول ظل الزوال في الشتاء لان الشمس تأتي في غير الوسط - 00:16:50
فيها ميلان عن الوسط فيطول ظل الزوال. ويختلف بالشهر والبلد ويختلف بالشهر والبلد يختلف بشهور السنة. فشهور الصيف ليست ليس ظل الزواج كشهور الشتاء بل شهور الشتاء اطول ظل للزوال. وكذلك في البلد بحسب قربها وبعدها - 00:17:20
الخط الاستواء. نعم. وتعجيلها افضل وتحصل فضيلة التعجيل بالتأهب طول الوقت وتعجيلها يعني في اول الوقت افضل كلما بادر لاداء صلاة الظهر في اول الوقت فهو افضل ويحصل التعجيل بالتأهب - 00:17:50
في اول الوقت تعجل الانسان للصلاة ليس المراد به دخوله فيها تكبيرة الاحرام بل اذا تهيأ للصلاة بالوضوء مثلا والاستعداد لها والذهاب الى المسجد وانتظار الامام حصل له بذلك فضيلة التعجيل ولو - 00:18:20
الصلاة بعد دخول الوقت نصف ساعة او في ساعة من اجل ان يجتمع الجماعة. فكلما الانسان بالتهيئ للصلاة والاستعداد لها الذهاب الى المسجد ان كان رجل او الوضوء بالنسبة للمرأة تهيئها لصلاتها وتعدية النافلة قبلها - 00:18:50
بهذا يكون المرء ذكرا كان او انثى قد تعجل. ولو لم يؤدي الصلاة الا بعد دخول في وقت بدقائق كثيرة. باستعداده يعتبر ادرك اول الوقت نعم فيستحب تأخيرها الى ان ينكسر لحديث ابردوا - 00:19:20
يستحب تعجيل صلاة الظهر في اول الوقت الا في شدة الحر في شدة الحر فيستحب التأخير قليلا من اجل ان ينكسر حر الشمس ولا يكون فيها حرارة زائدة تؤثر على الخارجين من صلاة الظهر - 00:19:50
قوله صلى الله عليه وسلم ابردوا بالظهر. والابراد التأخير فيها قليل. والا في وقت الحر. واما في غير وقت الحر فالمبادرة افضل. نعم ولو صلى وحده او في بيته يستحب التأخير لاجل الابرار بالصلاة - 00:20:20
انتظروا وقت البراد قليلا ولو كان المرء سيصلي وحده. ولو كان صلي في بيته لمرض او عذر او امرأة تصلي في بيتها. فيستحب التأخير قليلا من اجل ان تنكسر حرارة الشمس. او مع غيم لمن يصلي جماعة - 00:20:50
اي ويستحب تأخيرها مع غيم الى قرب وقت العصر لمن يصلي جماعة لانه وقت يخاف فيه المطر والريح فطلب الاسهل بالخروج لهما معا. كذلك يستحب تأخير صلاة الظهر ولو في الشتاء حال الغيب - 00:21:20
من اجل ان يقرب وقت الظهر صلاة الظهر يقرب الى وقت العصر. فيكون خروج المصلين للظهر والعصر خروجا واحدة. يصلون الضحى ثم ينتظرون قليلا ويصلون بعدها العصر بعد دخول وقته. من اجل التسهيل والتخفيف. وشريعتنا - 00:21:50
جاءت باليسر والسهولة والتخفيظ على العباد. فلا مشقة ولا تكليب فيها الحمد لله فالله جل وعلا وضع المشقة والاسرار والاغلال عن هذه الامة. نعم وهذا في غير الجمعة فيسن تقديمها مطلقا. التأخير لصلاة الظهر وقت الحر - 00:22:20
الشديد او وقت الغيم والمطر يستحب في غير صلاة الجمعة اما صلاة فيستحب تقديمها في اول الوقت. نعم. ويليه بينوا وقت الظهر وقت العصر المختار من غير فصل بينهما. ويليه يلو وقت - 00:22:50
صلاة الظهر يليه وقت صلاة العصر. وصلاة الظهر لها وقت واحد. بعض الصلوات لها وقتان وقت اختيار ووقت ضرورة. اما صلاة الظهر فوقتها واحد وكله وقت اختيار من زوال الشمس الى ان يصير ظل كل شيء مثله يعني بطوله - 00:23:20
زيادة الظل بقدر ظل الزوال. ويليه يلي هذا الوقت مباشرة بعد انتهاء وقت صلاة الظهر يدخل مباشرة وقت صلاة العصر. فليس بينهما فاصل ينتهي وقت صلاة الظهر ويبدأ وقت صلاة العصر. يقول من غير فصل بينهما - 00:23:50
يعني لا نقول هذا الوقت مثلا انتهى وقت صلاة الظهر وما دخل وقت صلاة العصر عصر بناء بل انتهاء وقت في صلاة الظهر دخول وقت صلاة العصر. نعم. ويستمر الى مصيريه - 00:24:20

بعد سيء الزوال اي بعد الذل الذي زالت عليه الشمس. ويستمر وقت الى ان يصير ذل كل شيء مثليه. بطوله مرتين مع زيادة مقدار في الزوال الذي زالت عليه الشمس - 00:24:40

نفرض مثلا ان فيء الزوال شبر. مثلا العصا اذا صار ظله بطوله وشبر. انتهى وقت صلاة الظهر ودخل صلاة العصر. ويستمر الى ان يصير طول الظل بطول العصى مرتين وزيادة شبه الذي هو فيع الزواج وهذا كله وقت - 00:25:10

لصلاة العصر وقت اختيار. لا حرج فيه. يجوز التأخير الى اخره. من غير ضرورة فاذا زاد عن هذا المقدار انتهى وقت الاختيار ودخل وقت الضرورة التي لا يجوز تأخير الصلاة اليه الا لضرورة الحاجة - 00:25:50

ووقت الضرورة الى غروبها اي غروب الشمس فالصلاة فيه اداء وقت الضرورة من بعد ان يكون الظل كل شيء مثليه زيادة شبر يدخل وقت الظرورة. قولي وزيادة شبر على تقدير - 00:26:20

الزوال شبرا. ولا يستمر ذلك بل يكون اقل ويكون اكثر لكن على فرض ان بيع الزوال شبر نقول وقت الظهر بطوله مع شبر. ووقت العصر وقت الاختيار بطوله مرتين مع شبر. ثم بعد ذلك يبدأ وقت الضرورة الى متى؟ الى غروب - 00:26:50

الشمس هذا وقت ظرورة. لو صلى بعد ان يصير ذل كل شيء مثليه ونصف بطوله مثلا مرتين ونصف. فهل صلى العصر في وقتها ام بعد ما خرج وقتها صلاها في وقتها لكن صلاها في وقت الظرورة التي لا يجوز التأخير اليه الا لحاجة - 00:27:20

لو صلى العصر قبل غروب الشمس بعشر دقائق او بخمس دقائق هل صلى العصر في وقتها؟ نعم. صلاها في وقتها. لكن هل هو وقت اختيار يجوز التأخير اليه؟ بدون عذر ام لا؟ لا - 00:27:50

هذا وقت ظرورة. لا يجوز التأخير اليه الا لعذر. نام وما استيقظ الا قبل الغروب بعشر دقائق. ثم قام وتوضأ وصلى. هل صلى العصر في وقتها؟ ام صلاها بعدما خرج وقتها - 00:28:10

صلاها في وقتها. لكن ان كان نومه معذورا فيه قد اتخذ الاحتياطات اللازمة للاستيقاظ في الوقت. وما استيقظ فهو معذور ولا اثم عليه وان كان تأخير هذا ناتج عن تفريط وعدم مبالاة وعدم اهتمام بالصلاة - 00:28:30

متى ما استيقظت ولو قبل الغروب بربع ساعة او بعشر دقائق صليت فهذا يأثم فيه لانه مفرط ومضيع وغير مهتم بالصلاة يعثم فيه وصلاته في وقتها. وقت الضرورة. نعم لكن يأثم بالتأخير اليه بغير عذر. لكن يأثم بالتأخير الى وقت الظرورة لغير عذر - 00:29:00

اما ان كان لعذر فلا اثم. نعم. ويسن تعجيلها مطلقا وهي الصلاة الوسطى تم تعجيلها على اول الوقت بعدما يصير ظل كل شيء مثله مع فيء الزوال انتهى وقت صلاة الظهر دخل وقت صلاة العصر بادر بالصلاة في اوله. تحصل للمرء فضيلة - 00:29:30

تعجيل لماذا؟ بالاستعداد والتهيؤ للصلاة. ولو لم يصلي الا بعد دخول الوقت بنصف ساعة اذا استعد وتهيأ حصل له فضيلة التعجيل يسن تعديل مطلقا يعني دائما في وقت الحر وفي وقت البرد. في وقت المطر وفي غيره. يسن - 00:30:00

صلاة العصر وهي الوسطى والمراد الوسطى والله اعلم الفضلى. ليس المراد انها الوسط بين الصلوات لان اعتبرنا صلاة الظهر هي الصلاة الاولى. وهي الصلاة الاولى التي صلاها جبريل بالنبي صلى الله عليه - 00:30:30

وسلم والله جل وعلا اثنى على الصلاة الوسطى وامر بالمحافظة عليها فقال جل وعلا حافظوا على الصلوات حافظوا على الصلوات. والمراد الصلوات الخمس والصلاة الوسطى وهي واحدة من هذه الصلوات. والمختار - 00:30:50

الراجح ان الوسطى صلاة العصر. وليس المراد انها متوسطة في العدد وانما هي الوسطى بمعنى الفضلى الوسطى الفضلى. وهذه الامة وسط بين الامم. يعني فضل الامم حاذروا على الصلوات والصلاة الوسطى. وقال عليه الصلاة والسلام من - 00:31:10

فاتته صلاة العصر ولا مال ففقد الجميع. لان فقدها تضييعها خسارة عظيمة والواجب المحافظة على الصلوات الخمس المحافظة الصلاة عليها كلها. ويتأكد المحافظة على صلاة العصر. لانها الوسطى والفضلى. ويتأكد المحافظة على - 00:31:40

صلاة العشاء وصلاة الفجر. لانهما اثقل الصلوات على المنافقين. اثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر. يقول عليه الصلاة والسلام ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حقوا ومن اعتاد التخلف عن صلاة الفجر ففيه صفة من صفات المنافقين. ويخشى - 00:32:10

ان تجره هذه الصفات الى ان تنطبق عليه والعياذ بالله جميع صفات المنافقين. والله جل تعالى يقول ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار. فمن صفات المنافقين انه يتخلفون عن صلاة العشاء وصلاة الفجر. لما يتخلفون؟ صلاة العشاء وقت استئناس - 00:32:40
مع اهله وانتهائه من اعماله وطلبه للراحة والجلوس مع الاهل والحديث معهم والوقت وقت ظلام فلا يرى وليس في قلبه ايمان يدعوه الى القيام للصلاة يفضل ما هو فيه من الراحة والاستئناس مع الاهل يفضله على صلاة العشاء. ولا - 00:33:10
سيخشى من رؤية الناس له لان الوقت وقت ظلام. وصلاة الفجر وقت يميل المرء فيه الى النوم والبقاء في الفراش. والراحة. والقيام لصلاة الفجر فيه مشقة. الا على من وفقه الله. فهو يتلذذ بالقيام لها - 00:33:40
ولما قبلها من صلاة الليل. واما المنافق فهو يؤدي الصلاة من اجل ان يرى ومن اجل انه في النهار ممكن يؤديها بدون مشقة. لكن في الليل الفجر انعدمت الرؤية والرغبة في النوم موجودة. ودافع الايمان مفقود. فينام - 00:34:10
في فراشه لذا صارت هاتان الصلاتان اثقل الصلوات على المنافقين ومن تخلف عن هاتين الصلاتين واعتاد التخلف ففيه صفة قبيحة من صفات المنافقين والعياذ بالله. والواجب على المؤمن ان يبتعد عن صفات المنافقين - 00:34:40
وان يحذرها وكان بعض الصحابة يسأل النبي صلى الله عليه وسلم ويلح عليه في معرفة الشر حتى لا يقع فيه المؤمن يتعرف على سلفات المنافقين من اجل ان لا تنطبق عليه وهو لا يشعر - 00:35:10
التخلف عن صلاة الفجر في صفة من صفات المنافقين. وقد تجره الى بقية الصفات والعياذ بالله ويقول عليه الصلاة والسلام في الترغيب في هاتين الصلاتين من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل ومن صلى الفجر في جماعة فكأنما قام الليل كله. وفي رواية - 00:35:40
من صلى العشاء والفجر في جماعة فكأنما قام الليل كله. فالمؤمن شاهد نفسه على فعل الخير. ويتغلب عليها لا تغلبه. لان النفس امارة بالسوء الا ما رحم ربي. فيجاهد نفسه. في فعل الخير. في الصدقة في النوافل - 00:36:10
سوافل العبادة في قيام الليل في الاجتهاد في الاعمال الصالحة يجاهد نفسه حتى يسخرها الله له وتكون مطيعة مستسلمة منقادة معينة. لانها تكون مطمئنة امة في الخير والنفوس تختلف منها امارة بالسوء ومنها لوامة - 00:36:40
ومنها مطمئنة. وقد تكون نفس الانسان في اول الامر فيها شر. فاذا جاهدها وحماها ودفع عنها الشر واجتهد في الطاعة ان قاد باذن الله فتكون مطمئنة. وقادة للخير راغبة فيه. كما قال بعض السلف رحمه الله - 00:37:10
جاهدت نفسي على قيام الليل كذا وكذا سنة. يجاهد نفسه يلزم نفسه بذلك. وتلذذت فيه كذا وكذا سنة. في اول الامر احتاج الى مجاهدة. بعد من قادت النفس واطمأنت وسلمت لامر الله صارت مطمئنة في الخير تتلذذ في قيام الليل - 00:37:40
لان فيه مناجاة الله جل وعلا. حين ينام اكثر الخلق والله جل وعلا حي قيوم لا تأخذه سنة ولا نوم. وهو جل وعلا ينزل حين يبقى ثلث الليل الاخر الى سماء الدنيا - 00:38:10
نزولا يليق بجلاله وعظمته. كما ثبت ذلك في الحديث الصحيح. في نادي هل من سائل فاعطيه؟ هل من مستغفر فاغفر له هل من تائب فاتوب عليه؟ وحينما طلب اولاد يعقوب اخوة يوسف - 00:38:30
من ابيهم ان يستغفر لهم. وعدهم ان يستغفر لهم واخر ذلك الى السحر. لانه مظنة الاجابة والله جل وعلا واده صدق ولا يخلف وعد جل وعلا. كريم جواد وهو في اخر الليل هل من سائل؟ هل من مستغفر؟ هل من تائب؟ فاتوب عليه حتى يطلع الفجر - 00:38:50
ولا يقاس ولا يحق لنا ولا يجوز لنا ان نقيس نزول ربنا جل وعلا الى سماء الدنيا بنزولنا او بحركتنا فالله جل وعلا لا يشبه تشبه افعال وافعال خلقه فهو - 00:39:20
جل وعلا ينزل نزولا يليق بجلاله وعظمته. ولا نكيف ولا نمثل ولا نشبه ربنا جل وعلا بصفات المخلوقين ولا نعطل ربنا من صفاته لقصر عقولنا وعدم ادراكنا عن الله لانا لا ندرك وانما نؤمن بما جاء عن الله على وفق - 00:39:40
ربنا جل وعلا ونؤمن بما جاء عن نبينا صلى الله عليه وسلم على وفق غراد نبينا صلى الله عليه عليه وسلم على حد قوله جل وعلا في صفاته ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - 00:40:10

ليس كمثله شيء فلا يشبه بخلقه ولا يعطل من صفاته فهو السميع البصير جل وعلا نعم. ويليه وقت المغرب وهي وتر النهار ويمتد الى مغيب الحمرة اي الشفق الاحمر. ويلي وقت العصر - 00:40:30

وقت المغرب والمغرب صلاة المغرب ثلاث ركعات فهي وتر النهار يعني في نهاية النهار تصلى وفي اول الليل. ويمتد وقت المغرب الى مغيب الشفق الاحمر الى مغيب الحمرة والحمرة هي الشفق الاحمر. في جهة الغروب. وذلك ان الشمس اذا غربت - 00:41:00

صار مكان مغيبها في حمرة. من اثر نور الشمس انها تنزل وتبتعد. فهذه الحمرة ما استمرت في الوقت المغربي مستمر فاذا غابت الحمرة وذهبت انتهى وقت المغرب ودخل وقت صلاة العشاء - 00:41:30

ويسن تعجيلها الا ليلة جمع اي مزدلفة سميت جمعا اجتماع الناس فيها. فيسن لمن يباح له الجمع وقصدها محرما تأخير المغرب معها مع العشاء تأخيرا. قبله. ليجمعها مع العشاء تأخيرا قبل - 00:42:00

ويسنوا تعجيل المغرب في اول وقتها اذا تحقق الغروب وتأكد من ذلك فالمبادرة بصلاة المغرب. ان ليلة جمع ما هي ليلة جمع؟ ليلة مزدلفة. للحاج ليلة العيد حينما ينصرف الناس من عرفة متجهين الى مزدلفة. تلك - 00:42:30

الليلة الافضل تأخير صلاة المغرب وجمعها مع العشاء حال وصوله مزدلفة. وقد لا يصل الى مزدلفة مثلا الا عدم مضي ثلث الليل او نصفه. ففي هذه الليلة يسن تأخير صلاة المغرب الى وصول مزدلفة. شخصان في عرفة - 00:43:10

شخص بعدما غربت الشمس وهو في عرفة قال نصلي قبل ما نركب الى مزدلفة واخر قال لا نصلي في مزدلفة متى ما وصلنا. ولم يصل الا بعد مضي في ثلث الليل تعطل في الطريق مسكه الطريق فلم يصل الا بعد مضي ثلث الليل ايهما افضل؟ كلاهما - 00:43:50

صحيحة والحمد لله. كلاهما صلاته صحيحة. لكن ايهما افضل؟ الذي اخر حتى وصل الى مزدلفة. فصلاة المغرب في عرفة صحيحة. لكن الافضل تأخيرها الى مزدلفة. وسميت تلك الليلة او المزدلفة ليلة جمع لما - 00:44:20

لاجتماع الناس فيها. فيسن في تلك الليلة تأخير صلاة المغرب وصلاة مع العشاء حال الوصول الى مزدلفة. متى ما وصل؟ وصل بعد الغروب بعشر دقائق او لم يصل مزدلفة الا بعد الغروب ساعة او ساعتين - 00:44:50

او ثلاث ساعات يؤخر حتى يصل. فيصلي. المغرب ثم يصلي بعدها العشاء وهذا لمن قصدها محرما. اما قصدها غير محرم فالافضل له يصلي في اول في عرفة او في الطريق اذا كان ليس بحاج. لان التأخير مستحب لمن؟ للحاج - 00:45:20

اما شخص يمشي مع الحجاج وليس لحاج فهذا يصليها في اول وقتها يقول قبل حط رحله. يعني الافضل حال وصوله الى مزدلفة قبل ان ينزل امتعته في الارض يقف بسيارته او دابته يقف يبادر بالصلاة يؤذن اذانا واحدة للمغرب - 00:45:50

والعشاء ثم يصلي المغرب ثم يقيم لصلاة العشاء. قبل ان ينزل امتعته. نعم ويليه وقت العشاء الى طلوع الفجر الثاني وهو الصادق. ويليه يلي وقت المغرب مباشرة وقت العشاء. اذا غاب الشفق انتهى وقت المغرب ودخل وقت - 00:46:20

العشاء. فليس بينهما فاصل. الوقت ان ليس بينهما فاصل. كما بين الظهر والعصر. بين الظهر والعصر لا فاصل ينتهي وقت الظهر ويدخل وقت العصر. وكما بين العصر والمغرب ينتهي وقت العصر وقت - 00:46:50

ويدخل وقت صلاة المغرب كذلك ينتهي وقت صلاة المغرب ويدخل وقت صلاة العشاء. لا فاصل بينهما. نعم. ويستمر وقت صلاة العشاء الى طلوع الفجر الثاني وهو الفجر الصادق. يستمر من - 00:47:10

غياب الشفق الاحمر الى طلوع الفجر. كل هذا وقت لصلاة العشاء. لكن صلاة العشاء كصلاة العصر لها وقتان. وقت اختيار ووقت ضرورة والا فمن غياب الشفق الاحمر الى طلوع الفجر كل هذا الوقت الممتد كله وقت - 00:47:40

لصلاة العشاء. وقال الفجر الثاني والفجر الصادق لان هناك فجر يسمى الفجر الاول ويسمى الفجر الكاذب. والفجر الكاذب يرى في الافق معترض هكذا والفجر الصادق يرى في في الافق مستطيل منتشر ينتشر - 00:48:10

الفجر الصادق هو الذي ينتهي به وقت صلاة العشاء ويدخل فيه وقت صلاة الفجر. والفجر الكاذب الفجر الاول لا ينتهي به وقت صلاة العشاء ولا يدخل به وقت صلاة الفجر ولا يمتنع الصائم فيه - 00:48:40

من الاكل والفجر هو المستطيل المعترف في الافق هو الفجر الصادق. واما الممتد طولا هكذا كظنب السرحان هو هذا الذي يسمى

الفجر الكاذب وهو الذي يزول ولا يعقبه نهار. المستطيل في الافق - 00:49:10
يسمى الفجر الكاذب وهو كذب السرحان. كبر بالذئب. نعم وهو البياض المعترض بالمشرق ولا ظلمة بعده. والاول مستطيل ازرق له شعاع ثم يظلم وتأخيرها الى ان الى ان يصليها في اخر الوقت المختار وهو ثلث الليل افضل - 00:49:40
سهل فانشق ولو على بعض المأمومين كره. وتأخير صلاة العشاء. الى اخر المختار افضل. تقدم لنا ان الصلوات السابقة كلها صلاتها في اول الوقت افضل. اما في بعض الاحوال كصلاة الظهر مثلا عند شدة حرارة الشمس واما صلاة - 00:50:10
فالافضل تأخيرها الى اخر الوقت المختار. الوقت المختار ما هو؟ هو ثلث الليل الاول ثلث الليل الاول هذا كله وقت لصلاة العشاء ووقت اختيار وتأخيرها الى افضل وما بعده يكون وقت ضرورة الى طلوع الفجر. والافضل التأخير الى ثلث - 00:50:40
الليل الاول الا ان شق ذلك على بعض المأمومين فتؤدى في اول الوقت كأن اذا اخرت الى اخر الوقت المختار نام كثير من الناس وتأخروا عن صلاة الجماعة او صلوا فرادى في اول الوقت وناموا. فاذا كان يترتب - 00:51:10
على التأخير ذلك فالاولى المبادرة وتأديتها في اول الوقت من اجل عدم المشقة على المأمومين ومحافظة على تأدية الصلاة جماعة. نعم. ويكره النوم قبلها والحديث بعد بها الا يسيرا او لشغل او مع اهل ونحوه. ويكره النوم قبلها. يكره - 00:51:40
ان ينام المرء قبل صلاة العشاء كما يكره له ان يتحدث طويلا بعد صلاة العشاء الا اذا كان لمصلحة كان يجلس بعد صلاة العشاء بطلب العلم ومناكرة دروسه والتفقه للدين او يجلس بعد صلاة العشاء اكراما لغوثه - 00:52:10
او لاجل قضاء حاجة تهمه. او من اجل الاستئناس والحديث مع الاهل لان التأخر الكثير عن النوم بعد صلاة العشاء يسبب التخلف عن صلاة الفجر. واذا علم ان تأخره في النوم يلزم - 00:52:40
له تأخير صلاة الفجر وترك الجماعة فيحرم عليه حينئذ التأخير. لان ما كان للمحرم فهو محرم. يعرف ان تأخره في النوم يفوت عليه صلاة الفجر. نقول تأخرك محرم لان تأخرك عن صلاة الفجر محرم عليك. وما لزم من وجود ما ترتب على وجود - 00:53:10
المحرم فهو محرم. ولذا يستحب للانسان ان يبادر بعد صلاة العشاء. من اجل ان يعطي جسمه حقه من الراحة ويزول عنه التعب. ويقوى على القيام اخر الليل. والوتر في اخر - 00:53:40
الليل افضل. ويوما القيام بصلاة الفجر وتأديتها جماعة وليسلم بذلك من صفات المنافقين قال ويكره النوم قبلها والحديث بعدها اي التأخر في النوم والجلوس في الحديث بعد صلاة العشاء كثيرا بحيث يفوت عليه القيام لصلاة الفجر الا يسيرا اذا كان الحديث - 00:54:10
يسيرا بعد صلاة العشاء كأن يكون لشغل او مع اهل او نحو ذلك او في علم او مذاكرة دروس ونحو ذلك فلا حرج في ذلك نعم ويحرم تأخيرها بعد ثلث الليل بلا عذر لانه وقت ضرورة. ويحرم تأخيرها بعد ثلث الليل بلا عذر - 00:54:50
ان الوقت المختار الى ثلث الليل. وقت الظرورة بعد ذلك. فهل يصح له ان يؤخر صلاة العشاء؟ الى ان ثلث الليل كله جميع الثلث لا يصح له ذلك. بل يحرم عليه التأخير حينئذ ويأثم بذلك - 00:55:20
اما ان كان لضرورة كأن يكون مريضا وشق عليه الصلاة في الثلث الاول او لعذر من الاعذار المبيحة فلا اثم حينئذ. اما اذا كان التأخير لعذر فليحرم وتكون الصلاة في وقتها. وصلاها قبل طلوع الفجر ولو بخمس دقائق - 00:55:40
فالصلاة في وقتها الا انها وقعت في وقت الضرورة. التي لا يباح التأخير اليه الا لعذر. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:56:10